



معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازها

معنى شهادة أن محمداً رسول الله

معنى شهادة أن محمداً رسول الله: تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع. ويجب تحقيق هذه الشهادة معرفة وإقراراً وانقياداً ظاهراً وباطناً. يدل لذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾^(١).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام، وأركان الإيمان؟

نصف الركن الأول وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

(١) سورة النساء الآية: ٨٠.



لوازم شهادة أن محمداً رسول الله

جميع الدين داخل في الشهادتين ومضمونهما: أن نعبد الله بما شرع على لسان رسوله ﷺ ونطيعه فيما جاء به عن ربه الذي شهد له بأنه يدعو إليه بإذنه، ويهدي إلى صراط مستقيم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (١)، وقد أمر الله بطاعة رسوله ﷺ في أكثر من ثلاثين موضعاً من القرآن، وقرن طاعته ﷺ بطاعته سبحانه وتعالى.

ولذلك فرض الله على جميع الخلق الإيمان بنبيه ﷺ وطاعته واتباعه، وإيجاب ما أوجبه وتحريم ما حرمه.

كما قد جعل الله تبارك وتعالى رسوله أسوة وقدوة يحتذي به الخلق في أقواله وأفعاله وجميع ما جاء به ﷺ. فقال سبحانه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢).

قال ابن كثير: "هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسّي برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله" (٣).

(٢) سورة الأحزاب الآية: ٢١.

(١) سورة الأحزاب الآيات: ٤٥-٤٦.

(٣) تفسير ابن كثير (٦/٣٥٠).



نشاط

كيف نحقق الطاعة للرسول ﷺ في الصلاة، وبر الوالدين؟ مسترشداً ببعض الأحاديث.

نصلي كما كان يصلي - ونتمسك بأوامره ونواهيه

التقويم

معناها تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر وأن لا يعبد الله إلا بما شرع
يجب تحقيق هذه الشهادة معرفة وإقراراً وانقياداً وطاعة ظاهراً وباطناً

س١: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

س٢: ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام وأركان الإيمان؟

هي أولى أركان الإسلام والإيمان

نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

معنى شهادة أن محمداً رسول الله: تصديقه فيما أخبر وطاعته
فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر وأن لا يعبد الله إلا بما
شرع
لوازم شهادة أن محمداً رسول الله من المعلوم أن جميع الدين
داخل في الشهادتين و مضمونها

